العدد 3479 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 28 محرم 1441 - الموافق 27 سبتمبر 2019
Friday 27 September 2019 - No.3479 - 12 th Year

ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء العراقي يبحثان هجمات أرامكو

# الجبير: سنعلن ردنا على الاعتداءات ضد بقيق وخريص في الوقت المناسب

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان و رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي

وزير الدولة السعودي الجبير ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك

## ■ ترتيبات بين الرياض وواشنطن على نشر قوات أمريكية دفاعية في المملكة
## ■ «أوبك»: السعودية استعادت كامل قدراتها الإنتاجية النفطية

عواصم – «وكالات»: استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، حيث تركزت محادثاتهما حول الهجمات التي استهدفت المنشآت النفطية للمملكة، والتي حمّلت واشنطن إيران مسؤوليتها.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الاجتماع تناول «تطورات الأوضاع الإقليمية وفي مقدمتها الهجمات التخريبية التي تعرضت لها معامل أرامكو السعودية في بقيق وخريص، مؤكداً حرص جمهورية العراق على أمن المملكة واستقرارها».

ويأتي إعراب عبد المهدي عن تضامنه مع السعودية وسط الدفء المستمر للعلاقات بين بغداد والرياض بعد عقود من التوتر.

وأجرى وزير النفط العراقي ثامر الغضبان محادثات منفصلة الأربعاء مع نظيره السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

كما تلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، اتصالاً هاتفياً من وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وتطرق وزير الدفاع الأمريكي في الاتصال، إلى الترتيبات الجارية لإرسال قوات أمريكية ذات طبيعة دفاعية إلى المملكة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستقوم بكل ما هو ضروري لمساعدة المملكة للدفاع عن نفسها.

وأكد أنه لا بد من كبح سياسة إيران العدائية التي تزعزع الاستقرار في المنطقة، مجدداً شكره للمملكة لانضمامها للتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية، ودورها في المساهمة في حفظ أمن الملاحة والتجارة العالمية.

ومن جهته، أكد ولي العهد السعودي أن الهجوم التخريبي الذي تعرضت له المملكة، تصعيد خطير تجاه العالم بأسره، ويتطلب وقفة حازمة حفظاً للسلم والأمن الدوليين.

من ناحية أخرى أكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير، أن المملكة تحقق بجدية وتتشاور مع كل الأطراف، وستعمل بدقة وعناية، وستصل إلى الخيارات المناسبة للرد على الاعتداءات ضد المنشآت النفطية في بقيق وخريص.

وأشار إلى أن المملكة ستواصل بعد التحقيق، المشاورات مع أصدقائها وحلفائها، ذلك أن هذا السلوك مرفوض ومستنكر، وطريقة تعامل المملكة معه ستعلن في الوقت المناسب، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده مع منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك، على هامش اجتماعات جمعية الأمم المتحدة في دورتها الـ 74، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور عدد من المهتمين من الصحافيين وأعضاء المنظمات المشاركة في اجتماعات الجمعية.

وقال رداً على سؤال حول ما تريده المملكة من مجلس الأمن: «بالنسبة للوضع بعد الاعتداءات الأخيرة على بقيق وخريص، نحن نتشاور مع الأصدقاء والحلفاء حول الخطوات التالية التي سنعتمدها، وقمنا بدورنا بالتحقيق للتأكد من مصدر إطلاق تلك الصواريخ والطائرات دون طيار، والنتائج الأولية تؤكد أنها كانت أسلحة إيرانية».

وأضاف «نُحمل إيران مسؤولية ذلك، وطلبنا من الأمم المتحدة أن تبعث خبراء دعماً لهذا التحقيق وتكون جزءاً من ذلك، والخبراء موجودون الآن في المملكة إلى جانب خبراء من بلدان أخرى، يعملون على هذا التحقيق أيضاً، وعند الوصول إلى النتائج سنعرف بشكل مؤكد من أين أطلقت تلك الصواريخ والطائرات، ثم نقرر الخيارات المتاحة بعد مشاورات مكثفة مع الأصدقاء والحلفاء».

وتابع أن «بيت القصيد هو أن سلوك إيران لا يمكن أن يستمر هكذا، على إيران أن تلتزم بالقانون الدولي، وأن تمتثل للنظام العالمي الذي يستند إلى قواعد راسخة، وهذا السلوك الإيراني العدواني يجب أن يتوقف».

ومن جانبه، أكد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك، أن الكثير في اليمن كان يمكن أن يقضوا نحبهم لو لا تمويل المملكة السخي، مشيراً إلى أن العمليات الإنسانية لا تحل المشكلة بالكامل في اليمن، ما يتطلب إحلال السلام والاستقرار ثم التعافي والتنمية، ولكن في الوقت الراهن ومع أننا نمضي قدما يجب أن ننقذ حياة الأطفال والنساء والرجال في اليمن.

وعن سرقة المساعدات من قبل الحوثيين، أوضح أن برنامج الأمم المتحدة يواجه الكثير من التحديات للوصول للجوعى والمرضى في اليمن، بسبب انعدام الأمن وغياب الموافقات، مؤكداً رفض أي فساد أو سرقات على الإطلاق.

ولفت لوكوك النظر إلى التحقيق عندما تكون هناك ادعاءات، لأننا عازمون على أن تصل الأموال التي نحصل عليها من المانحين إلى الجهات المستحقة.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو، أن السعودية أعادت إصلاح المنشآت النفطية التي تضررت من هجمات الطائرات المسيرة التي تعرضت لها في وقت سابق من الشهر الحالي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن باركيندو قوله في تصريحات بالعاصمة الكازاخية نورسطان، إن السعودية استعادت قدراتها الإنتاجية في مجال النفط وتجاوزت آثار الهجمات التي كانت قد أدت إلى توقف نحو نصف إنتاج المملكة من النفط.

يأتي ذلك بينما أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، أن إنتاج المملكة من غاز الإيثان بلغ الآن 900 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، بينما يبلغ مجمل الطلب المحلي الحالي 940 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً، وبهذا تكون نسبة خفض إمدادات الإيثان الحالية هي 4.5 في المئة فقط.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) في وقت مبكر صباح اليوم الخميس، عن الوزير قوله، إنه تم «تشغيل معمل سوائل الغاز الطبيعي في حقل الشيبة (جنوب شرق) المملكة مساء الأربعاء»، مشيراً إلى أن تشغيل هذا الحقل «سيؤدي إلى القدرة على تلبية كامل الطلب المحلي، بنهاية هذا الأسبوع، دون أي تقليص في إمدادات الإيثان إلى الشركات والمصانع المحلية».

كما أوضح أنه «بالنسبة لإمدادات الغاز الطبيعي؛ أي البروبان والبيوتان والغازولين الطبيعي، فقد بات بالإمكان تلبية كامل الطلب المحلي دون أي تخفيض في الإمدادات».

وأضاف، أن كميات الإنتاج الحالية من سوائل الغاز الطبيعي بلغت حوالي 880 ألف برميل يومياً، مقابل حجم الطلب المحلي البالغ 792 ألف برميل يومياً.

# الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي يجتمع مع المبعوث الأممي إلى اليمن

أمين عام مجلس التعاون عبداللطيف الزياني والمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

«وكالات»: اجتمع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف بن راشد الزياني، في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 74.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية، بحث الاجتماع تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في اليمن، والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي مارتن غريفيث لاستئناف مشاورات السلام بين الأطراف اليمنية، ومتابعة تنفيذ اتفاق ستوكهولم بين الحكومة اليمنية، وميليشيا الحوثي الانقلابية.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية، إن قوات «المقاومة الجنوبية المشتركة» أفشلت الأربعاء، هجوماً واسعاً للميليشيات الحوثية في أكثر من اتجاه على جبهة حجر شمال غربي الضالع.

وأكدت المصادر، أن المواجهات التي تجددت بشكل متقطع منتصف الليل، امتدت تالياً إلى أكثر من منطقة عبر محاولات تسلل وتقدم حوثية باتجاه مواقع القوات المشتركة والمقاومة في كل من الربيي ولكمة الدوكي وحبيل الضبة، وحبيل الشاعري والشريفة في جبهة حجر شمال غربي الضالع، وفقا لما ذكره موقع «نيوز يمن».

وقال مصدر ميداني، إن «المواجهات العنيفة استخدمت خلالها كافة أنواع الأسلحة، وتواصلت حتى الساعة الثالثة من فجر يوم أمس الأربعاء».

وأضاف، «استطاعت القوات الجنوبية صد وكسر زحف الميليشيات بعد تكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح في مواجهات مباشرة بالأسلحة الرشاشة»، إضافة إلى مشاركة سلاح المدفعية والذي نفذ إصابات محققة لقوات وعتاد الحوثيين.

# السيسي: لن يتم تشغيل سد النهضة بفرض الأمر الواقع

سد النهضة

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتم تشغيل سد النهضة «بفرض الأمر الواقع»، مشدداً في الوقت ذاته على أن مصر ليست ضد التنمية في إثيوبيا.

وأوضح السيسي، خلال حوار على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك مع عدد من الشخصيات الأمريكية المؤثرة داخل المجتمع الأمريكي، أن «أحد التحديات التي واجهت الدولة نتيجة أحداث 2011 هو إقامة مشروع سد النهضة ليؤثر على مصر وأبنائها، وكان من المفترض أن يتم إقامة مفاوضات مع الجانب الإثيوبي لو كانت الدولة المصرية متواجدة في هذا التوقيت»، حسبما نقل موقع بوابة الأهرام.

وأضاف: «عندما ضعفت الدولة المصرية كان هناك ثمن دفعه المصريون وستدفعه الأجيال القادمة».

وقال إنه «يجب الحفاظ على حصة مصر من المياه، وقد اتفقنا مع الجانب الإثيوبي في 2011 خلال الاتفاق الإطاري على أسلوب ملء خزان سد النهضة، لكن للأسف لم تستطع اللجان الفنية حتى الآن الوصول إلى اتفاق في هذا الأمر».

وشدد الرئيس على أنه «لن يتم تشغيل السد بفرض الأمر الواقع، لأننا ليس لدينا مصدر آخر للمياه سوي نهر النيل»، مشيراً إلى أن 95 في المئة من مساحة مصر صحراء، وأن أي إضرار بالمياه «سيكون له تأثير مدمر علي المصريين.. نحن مسئولون عن أمن مواطنينا».

وأكد أن «مصر دائما تتبنى سياسة تتسم بالجوار، وبدأنا نصعد دبلوماسيا، لكي ننقل المشكلة من مستوي ثنائي وثلاثي حتى نصل إلى مجال طرح أكبر».

وقال إنه «لابد من الوصول إلي اتفاق تصر عليه مصر، حتي نتحكم في الضرر الذي يمكن أن نتحمله ببناء هذا السد».

وأشار إلى أن «مصر في مستوى الفقر المائي، وسيتزايد نتيجة تزايد عدد السكان في مصر، وثبات حصتنا من مياه النيل».

من ناحية أخرى قالت شركة الكهرباء الإثيوبية إن الأعمال في مشروع سد النهضة الإثيوبي الكبير تسير بشكل جيد، وذلك بعد أيام من رفض المقترح المصري لملء وتشغيل السد.

وأوضح أبرهام بيلاي الرئيس التنفيذي للشركة، حسب الوكالة الأثيوبية الرسمية أن إنجاز المشروع بلغ 68.3 في المئة، وأن توليد الطاقة بـ 750 ميغاوات سيبدأ في العام المقبل.

وأكد أن ارتفاع سواتر السد على اليسار واليمين وصل إلى 145 مترا، وأن إنجاز المشروع سيكتمل في 2023.